Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورُوعٍ مَروع. أحسَّ قُرْبَ ٱلمَوْت وضيق ٱلعيش، وضعْف ٱلجأْش وٱضطراب الجيش. تقدمُهم ٱلأخبار وهم يتأَخرَّون، كأَنما يُساقون إِلى ٱلمَوْتِ وهم ينظرون.

مسير الملك في جيوشه والتفؤل له

سار مولانا وٱلسمآء تحسُدُ الأَرضَ لسيَرْه، وٱلنجُّوم تَوّد لو جَرَت مع سنَابِك خَيلْه. أَقْبَل مَسْعودَ ٱلكواكب، مَنْصوَر المواكب. سار تُخْرج معه الأَرض أثقالَها، وتُسَيّر الغَبرآء جبالها. نهض مولانا والأَرض سائرةٌ بمسيره، والأَقدارُ صائرة إِلى تدبيره. نهض وٱلسعُود تُواكبه،والمناجحُ تُصاحبه، ومعونُة الله تقدُمه، وصوائب ٱلعزمات تخدمه. جللَّ مولانا هذا ٱلخطبَ عِظَمَ حركته، وغشَّاه كِبرَ مسَيره عن دار مملكته. فكادت ٱلسمآء تميد إِعظاماً لنهوضه، والأَرض تسيرُ مع خيوله. نهض مُجرّداً عَزْمه لقَصدهم، ومُحْصِداً رأْيه في حصدهم. ركب في أَنصار حقّه، وأعوان ملكه، فكادَت الأَرضُ تَرْجُف، والجبالُ تَزْحَف، والأَفلاك تَقِف، وٱلكواكبُ تكف. سارَبأَسعد ٱلطَّوالع وٱلفواتح، وأحمَدِ الميَامِن والمناَجح، بجيوشه ٱلتي لا تحصُرهُا الأعداد، ولا يقُاسُ بها الأجناد، فحُسبت الأَرض تَرْحل برَحيلها، وتسيرُ مع حوافر خيولها. سار مولانا في جيوشه فَخُيِّلت الأرض مائجة، وٱلبحارُ هائجة، والنجوم مُنكدرةَ، وٱلسمآء مُنفطرة، خرَجَ والمناجح تَطرُقُ بين يدَيهْ، والمَيامنُ تسير حَوالَيه، وآيات ٱلظفَّر تُقْرَأُ من ذَوآئب أعلامه وبنوده، ورايات ٱلنَّصر تَخْفُق عَلَى مَراكبه وجنوده. أقبل والإِقبالُ حاجبه، وٱلنَّصْرُ صاحبه، وٱلصنع مُصاحُبه، وٱلظَّفَر يقدُم أعلامه، وٱلقدر يَخْدُم أيامه. نهض وٱلسيّول تقصُر عن دَهمآء جيوشه وجنوده، وٱلنجوُم تغمض عن ضيآء ألويته وبنوده، وٱلنجح يُقْرأ من نواصي خيله، والأَرضُ تضحك عن آثار عدلْه وخيره. سار مُعَبّي الجيش، رابط الجأْش، أَصيل الرأْي والحَزم، ملتئم ٱلتدَّبير وٱلعزْم. زحف إِليهم زحفاً، ملأَ قلوبَهم رجَفا. استقل به المسيرُ شائماً بُروقَ ٱلعّز، مُقَدِماً كتائبَ